أكثر من ٣٢٢ ألف ناخب سعودي أدلوا بأصواتهم في المرحلة الثانية من الانتخابات البلدية

الرياض/ سبأ/ من عارف الدوش

■ خاض الناخبون السعوديون لأول مرة تجربة الانتخابات البلدية في مرحلتها الثانية، وتوجه صباح أمس أكثر من ٣٢٢ الف ناخب سعودي الى صناديق الاقتراع البالغ عددها ٢٢٢ صندوقا انتخابيا للتصويت واختيار نصف أعضاء المجالس البلدية من بين ٢٣٨٢ مرشحا في مناطق المرحلة الثانية في اول انتخابات بلدية في المملكة العربية السعودية وهي المنطقة الشرقية وتضم الدمام والخبر ،والاحساء ،والقطيف والمنطقة الجنوبية وتضم عسير وجازان، ونجران ،حيث كانت المرحلة الاولى من هذه الانتخابات قد اجريت في الرياض.

وأوضح مصدر مسؤول باللجنة العامة للانتخابات أن عدد الناخبين الذين تم تسجيلهم في مناطق المرحلة بلغ أكثر من ٣٢٢ الف ناخب.

وكشف أن المنطقة الشرقية سجلت الرقم الاعلى في أعداد الناخبين .. حيث بلغ عددهم ١٤٣٤٣٧ ناخبا. فيما بلغ عددهم في نجران ١٥١٧٠ ناخبا، وفي عسير ٤٦٠٦٥ ناخبا، وفي جازان ٤١٩٤٧ ناخبا، وفي الباحة ١١٨٥٤ ناخبا.

وأوضح سلطان البازعي مدير المركز الاعلامي للانتخابات العامة أن مناطق المرحلة الثانية ستستفيد من تجربة منطقة الرياض التي كانت المرحلة الاولى في انتخابات المجالس البلدية في المملكة العربية السعودية .

وذكرت مصادر صحفية في الرياض أمس ان المجلس التنسيقي لمراقبة الانتخابات البلدية المكون من سبع مؤسسات مجتمع مدني قد اعتمد ٤٠٠ عضو لمراقبة سير عمليات الاقتراع وذلك لضمان سير أعمال الانتخابات ووفقا للتعليمات التي تم إقرارها في هذا الشأن.

يذكر أن قانون الانتخابات البلدية السعودية ولائحته التنفيذية لم تعط العسكريين والنساء حق المشاركة في هذه الانتخابات .

من جهة اخرى أكدت وزارة الداخلية السعودية أمس تعرض إحدى فرق الدوريات الامنية بحي النهضة شرق العاصمة الرياض الى إطلاق ناري من قبل مجهولين، واستمرار البحث عنهم ومطاردتهم دون وقوع اضرار بين قوات الامن من اثر إطلاق النار. وصرح المتحدث الامني باسم الوزارة العميد منصور سلطان التركي أمس بأن قوات الامن تبحث عن السيارة المجهولة التي أطلق منها النار على رجال الامن في منطقة غير مأهولة بالسكان شرق الرياض الأربعاء من مجهولين لاذوا بالفرار.. فيما لم يشر المتحدث الى اى علاقة لهؤلاء المشبوهين بمن يطلق عليهم الفئة الارهابية.

واضاف المتحدث الامني أن الاجهزة الامنية تقوم بتمشيط المنطقة وملاحقة هؤلاء الاشخاص لإلقاء القبض عليهم .

من جهة اخرى ذكرت صحيفة عكاظ السعودية أمس ان أجهزة الأمن تمكنت من اصابة ثلاثة مطلوبين أمنيا في تبادل اطلاق نار في منطقة صحراوية تقع أقصى شرق مدينة الرياض.

واضافت الصحيفة ان المطلوبين على خلفية الحوادث الارهابية كانوا يختبئون بتجمع ترابي شرقي شارع الشيخ جابر المحاذي لاستاد الملك فهد الدولي شرق الرياض، وبادروا باطلاق نيران كثيفة من أسلحة رشاشة على دوريات الامن التي طالبتهم بتسليم أنفسهم مستخدمين قنبلتين يدويتين مما أدى لإصابة بعضهم، وتم العثور على أسلحة وذخيرة تعود للمطلوبين .

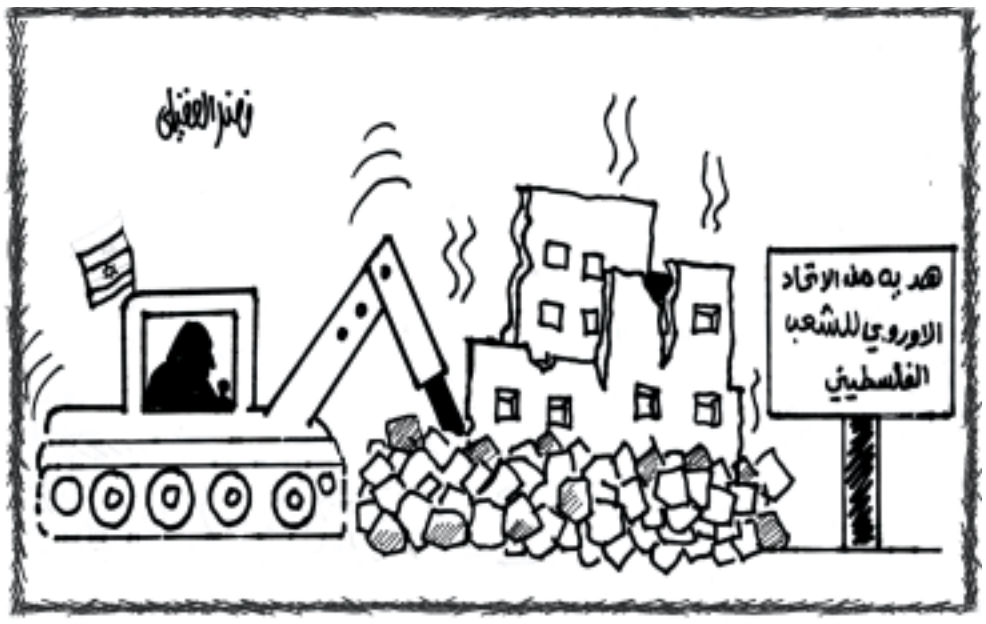

الوكالة الدولية تدعو كوريا الشمالية إلى استئناف المحادثات السداسية

■ فيينا/ وكالات/

دعت الوكالة الدولية للطاقة الذرية كوريا الشمالية أمس الخميس إلى العودة إلى المفاوضات السداسية حول برنامجها النووي رغم اعلانها إنهاء تجميد التجارب على الصواريخ البعيدة المدى وتأكيدها أن سياسة واشنطن العدائية تجبرها على إنتاج أسلحة نووية.

وفي بيان اعتمد بالتوافق أعرب مجلس حكام الوكالة المكون من ٣٥ عضوا عن قلقه البالغ حول إعلان كوريا الشمالية في العاشر من فبراير الماضي أنها ستعلق مشاركتها في المحادثات السداسية لأجل غير مسمى وأنها قامت بإنتاج أسلحة نووية.

وصعدت كوريا الشمالية التوتر أمس عندما أعلنت انتهاء تعليقها لتجارب الصواريخ البعيدة المدى والذي بدأ في سبتمبر ١٩٩٩م أثناء تولي الرئيس الأمريكي السابق بيل كلينتون الرئاسة.

وجاء الإعلان بعد يوم من طلب كوريا الشمالية اعتذارا من الولايات المتحدة لوصفها إياها بأنها جزء من محور الشر واحد المواقع المتقدمة للطغيان قبل أن تعود إلى المحادثات.

وحثت الوكالة في بيان لها تلقت فرانس برس نسخة منه كافة الأطراف المعنية بشدة على مضاعفة جهودها لتسهيل استئناف المحادثات السداسية في أسرع وقت من أجل تحقيق حل سلمي للمسألة النووية في كوريا الشمالية.

وحثت الوكالة كذلك كوريا الشمالية على التفكيك التام لبرنامجها للأسلحة النووية تحت إشراف دولي موثوق.

كما أكد المجلس على أهمية استمرار الحوار للتوصل إلى حل سلمي وشامل للمسألة النووية في كوريا الشمالية وعلق أهمية كبرى على الدور المهم الذي تلعبه المحادثات لسداسية في هذا الخصوص.

وقد صاغت البيان الدول الخمس الأعضاء في الوكالة والمشاركة في المحادثات السداسية وهي الصين واليابان وكوريا الشمالية وروسيا والولايات المتحدة.

وفي إعلانها إنهاء تجميد التجارب الصاروخية قالت كوريا الشمالية: إنه تم التوصل إلى التجميد عندما كان هناك حوار مع الرئيس الأمريكي السابق بيل كلينتون. وأكدت أن الرئيس الحالي بوش أوقف المحادثات عام ٢٠٠١م مما يجعل قرر التجميد لاغيا.

وجاء في بيان وزارة الخارجية الكورية الشمالية انه وفقا لذلك، فإننا لم نعد ملتزمين بتجميد إطلاق الصواريخ في الوقت الحالي.

وكان قد تم تجميد التجارب عام ١٩٩٩م بعد عام من إثارة بيونج يانج قلقا عالميا بتجربتها صاروخ تابودونغ١ البالغ مداه ٢٥٠٠ كيلومتر فوق اليابان.

وجاء في بيان الخارجية أنه كما يعلم الجميع فإن سياسة الولايات المتحدة العدائية تجاه كوريا الشمالية تجبرها على تعزيز ترسانتها النووية للدفاع عن النفس.

ويعتبر المسؤولون الأمريكيون أن البرنامج الصاروخي لكوريا الشمالية يمثل تهديدا خطيرا على الولايات المتحدة وحلفائها. ودفع إطلاق بيونج يانج صاروخا عام ١٩٩٨م باليابان إلى بدء أبحاث حول الدفاع الصاروخي.

وذكر نائب المتحدث باسم الخارجية الأمريكية آدم ايرلي أمس أن أي تهديد من كوريا الشمالية بتجربة صواريخ سيقوض إطار المحادثات السداسية التي تهدف إلى التخلص من ترسانة كوريا الشمالية النووية.

وقال في ما يتعلق بالتهديدات بإجراء التجارب أو القيام بأي نشاط عسكري آخر فإن ذلك لا يساعد ولا يخدم هدفا مفيدا. اعتقد أن ذلك لا يتماشى مع روح المحادثات السداسية.

وتقول وكالة الاستخبارات الكورية الجنوبية أن جارتها الشمالية تطور محركات صواريخ لاستخدامها في صواريخ تابودونغ٢ بمدى ٦٧٠٠ كيلومتر تستطيع أن تضرب ولاية هاواي الأمريكية.

إلا أنها تقول أن كوريا الشمالية تفتقر إلى التكنولوجيا التي تمكنها من إطلاق صواريخ برؤوس نووية.

وكان مدير وكالة الاستخبارات الأمريكية المركزية سي آي ايه قال امام الكونغرس الأمريكي الشهر الماضي أن كوريا الشمالية قد تستأنف تجاربها الصاروخية في أي وقت، وأن لديها برامج أسلحة بيولوجية وكيميائية نشطة.

وكانت بيونج يانج أعلنت في ١٠ فبراير الماضي امتلاكها أسلحة نووية كما أعلنت انسحابها من المحادثات السداسية.

وجرت المحادثات السداسية ثلاث مرات منذ عام ٢٠٠٣م.. حيث جرت آخر جولة في يونيو الماضي وقاطعت كوريا الشمالية الجولة الرابعة التي كانت مقررة في سبتمبر الماضي بسبب ما وصفته بسياسة أمريكا العدوانية.

٧٥٠ عالما امريكيا .. يحتجون على ارتفاع مخصصات أبحاث الاسلحة البيولوجية

■ احتج مايزيد عن ٧٠٠ من كبار علماء الولايات المتحدة على المخصصات الهائلة التي تصرف على ابحاث تقتصر على بضع مواد تعتبر خطيرة لاحتمال استخدامها في الاسلحة البيولوجية من قبل إرهابيين.

وأورد موقع « بي بي سي أونلاين» ان العلماء قالوا في رسالة موقعة ان طريقة صرف موازنة الابحاث تؤثر سلبا على قطاع الصحة العمومية وموارد البلاد المالية.

ويرون أن هناك مواد اخرى اكثر اهمية لكونها تسبب العديد من الوفيات.

ويذكر أن الحكومة الامريكية رفعت موازنات الابحاث حول المواد التي ربما تشكل خطرا بيولوجيا بعد هجمات الجمرة الخبيثة (الانثراكس) في خريف ٢٠٠١م.

وجرى توقيع الرسالة التي وجهت إلى مدير معاهد الصحة إلياس الزرهوني ونشرت في مجلة ساينس ماجازين من قبل ٧٥٠ خبيرا اثنان منهم حاصلان على جائزة نوبل.

ويرى احد الخبراء ان زيادة عدد المختبرات والعاملين بها يزيد من خطر تسرب احدى هذه المواد او استعمالها في هجوم ارهابي.

ويقول ان التغييرات التي طرأت على طريقة تمويل هذه الابحاث تبعث على القلق من وجهة نظر الصحة العمومية.

ورفعت الحكومة الامريكية موازنة الابحاث الخاصة بالمواد التي من الممكن ان تستعمل في هجمات بيولوجية من طرف الإرهابيين إلى ١٥ ضعفا ما بين ٢٠٠١ و٢٠٠٤ بينما خفضت موازنات بقية الدراسات البيولوجية بطريقة واضحة.

لكن مسؤولين بمعهد الابحاث البيولوجية يقولون انه رغم بعض التغييرات، فإن الارقام التي جاءت في الرسالة خاطئة ومن شأنها تضليل الرأي العام.

واعرب سيدني ألتمان، وهو من موقعي الرسالة وحاصل على جائزة نوبل للبيولوجيا الجزيئية بجامعة ييل عن عدم اقتناعه برد المسؤولين.

ويذكر أن موازنة الابحاث البيولوجية الخاصة بالدفاع ارتفعت من ٤٢ مليون دولار في ٢٠٠١ إلى ١,٥ مليار دولار في ٢٠٠٤ وتعتزم الحكومة رفعها إلى ١,٦ مليار دولار هذه السنة.

دحلان وبيريز ناقشا التعاون بعد مرحلة الانسحاب من غزة:

مؤتمر لندن يعطي زخماً للقضية الفلسطينية

■ لندن، غزة/ وكالات الانباء

إعاد مؤتمر لندن القضية الفلسطينية إلى الواجهة مع تأكيد المساندة الدولية للسلطة الفلسطينية ورئيسها محمود عباس الذي كان عليه أن يحمل معه برنامجا متكاملا للاصلاحات في المجالات الأمنية والسياسية والاقتصادية.

ولم يكن الهدف من لقاء لندن لدعم السلطة الفلسطينية وفق التسمية الرسمية الإعلان عن تقديم مساعدات وإنما اقرار الاصلاحات الفلسطينية المقترحة وتفعيل الهيئات الدولية القائمة اصلا بهدف تنظيم وتنسيق وصول المساعدات الدولية الموعودة لتنفيذ برامج محددة لبناء مؤسسات ديمقراطية وشفافة.

ويأتي هذا الدعم الدولي ليشكل ترحيبا من الأسرة الدولية بتولي عباس رئاسة السلطة.

كما يتزامن مع قرب تنفيذ خطة الانسحاب الاسرائيلي من قطاع غزة وبعض مستوطنات الضفة الغربية.

وإذا كان لقاء لندن رحب بخطة الفصل الاسرائيلية فإنه اعتبر أن هذا الانسحاب يجب أن يكون تاما وكاملا ومنسجما مع خارطة الطريق وبدون أن يؤثر على مفاوضات الوضع الدائم ويتماشى مع القانون الدولي.

وفي المجال الأوسع أعلن وزراء وممثلو ٢٣ دولة وست منظمات دولية شاركوا في اللقاء التزامهم بحل النزاع الفلسطيني الاسرائيلي عبر مفاوضات مباشرة تقود إلى تحقيق هدف إقامة دولتين تعيشان جنبا إلى جنب في سلام وأمان، اسرائيل آمنة وفلسطين مستقلة ذات سيادة قابلة للاستمرار ومتصلة جغرافيا.

كما أعلن البيان كذلك تأكيد المشاركين التزامهم بالتوصل إلى حل عادل وشامل ودائم يتماشى مع خارطة الطريق ويستند إلى قرارات مجلس الأمن الدولي (٢٤٢) و (٣٣٨)و (١٥١٥) .

ويعتبر أمرا ايجابيا أن يشار إلى قرارات مجلس الأمن الدولي للتذكير بضرورة تحقيق انسحاب اسرائيلي واسع من الاراضي التي احتلت سنة ١٩٦٧م وتحقيق سلام عادل ودائم يضمن قيام دولة فلسطينية.

ولكن مع تأكيد التزام المشاركين في هذا اللقاء غير الرسمي في غياب الاسرائيليين بإقامة دولة فلسطينية . فإن ضمان اسرائيل أمنة وتوفير احتياجاتها الأمنية شكل شرطا لازما لوجود هذه الدولة في كل مناسبة كان يشار إليها فيها.

وهكذا فإن ضمان أمن اسرائيل ضمانة اساسية لتمكين الفلسطينيين من الحصول على دولة تم تعريفها بوصفها تنعم بالسيادة ومستقلة وقابلة للحياة وديمقراطية ومتصلة جغرافيا وهي كلها صفات يتوقف تحقيقها على خوض مفاوضات مرة مع اسرائيليين ضمن توازنات قوى ليست في صالح الفلسطينيين الذين باتوا يعتمدون اليوم أكثر من أي وقت مضى على رغبة الأطراف الدولية الفاعلة في إنهاء نزاع دام قارب عمره على الستين سنة لا يترك انعكاسات على المنطقة فحسب وانما يهدد أمن العالم كذلك، وفق تعبير رئيس وزراء بريطانيا توني بلير.

وقد يصب في مصلحة الفلسطينيين التصميم الذي تظهره الادارة الأمريكية في المضي قدما في ترتيب أوضاع الشرق الاوسط وفق رؤيتها لقيام دولتين مع ضمان أمن اسرائيل في محيط عربي مسالم.

وفي هذا الإطار يمكن رؤية إرسال المنسق الأمني الجنرال وليام وورد إلى المنطقة للاشراف على الترتيبات الأمنية في الاراضي الفلسطينية وكذلك تصريحات وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس التي حذرت اسرائيل الثلاثاء من تخريب جهود السلام.

فقد قالت رايس في كلمتها أمام لقاء لندن أن الحكومة الاسرائيلية ستتخذ قريبا خطوة تاريخية عبر الانسحاب من قطاع غزة واجزاء من الضفة الغربية.

وأضافت: وعلى اسرائيل أن تمتنع عن اتخاذ تدابير تؤثر على الحل النهائي للقضية الفلسطينية وعليها أن تساعد في ضمان قيام دولة فلسطينية قابلة فعليا للاستمرار.

وتابعت أن قيام دولة على أراض مبعثرة لن ينجح والسلام يجب أن يتم بمشاركة عدة أطراف حتى يزدهر.

ولم يفت رايس أن تؤكد في هذا الإطار على أن قيام دولة فلسطينية وحل النزاع الفلسطيني الاسرائيلي يستدعي إنهاء عزلة اسرائيل وضمان أمنها في اطارها العربي الأوسع.

وهكذا قالت رايس أن على الدول العربية أن توقف التحريض في وسائل الإعلام وتقطع كل وسائل تمويل الارهاب وتوقف دعم التعليم المتطرف وتقيم علاقات طبيعية مع اسرائيل.

إلى ذلك عقد وزير الشئون المدنية الفلسطيني محمد دحلان ونائب رئيس الوزراء الاسرائيلي شيمون بيريز اجتماعا في تل أبيب هو الأول بين الجانبين منذ اسبوع حيث كانت اسرائيل أوقفت الاتصالات مع السلطة الفلسطينية في أعقاب الهجوم التفجيري الذي وقع في تل أبيب الجمعة الماضية.

ونقلت الإذاعة الاسرائيلية عن بيريز قوله بعد نهاية الاجتماع أنه يتوقع تحسن الوضع الاقتصادي في قطاع غزة بعد الانسحاب الاسرائيلي.

وقالت الإذاعة آن دحلان وبيريز ناقشا خلال اجتماعهما التعاون الاقتصادي والمدني بين الجانبين خلال مرحلة الانسحاب من القطاع وما بعدها.

وأوضحت أن الاثنين ناقشا امكانية تشكيل لجنة خاصة من الجانبين لمتابعة تنفيذ خطة الانسحاب من قطاع غزة وذكرت مصادر فلسطينية آن الاجتماع ركز على ضرورة تسهيل الحياة اليومية للمواطنين الفلسطينيين.

وأشارت إلى أن دحلان قدم إلى بيريز مطالب خاصة بتنقل رجال الاعمال والتجارة والعمال الفلسطينيين بين الضفة الغربية وقطاع غزة بالإضافة إلى تخفيف قيود الجيش الاسرائيلي المفروضة على المدن والقرى الفلسطينية.

وأوضحت المصادر الفلسطينية أن بيريز وعد بالرد على كافة المطالب الفلسطينية خلال الايام القادمة.

من جهة أخرى ناشد مواطنو قرية كفر قدوم الفلسطينية الواقعة إلى الشرق من مدينة قلقيلية في شمال الضفة الغربية المؤسسات الانسانية والحقوقية المحلية والدولية إلى النظر فى مأساتهم الانسانية المتمثلة بإغلاق قوات الاحتلال الصهيونية لكافة الطرق المؤدية للقرية منذ أكثر من ثلاث سنوات تحت حجج وذرائع أمنية واهية.

وقال المجلس القروي في بيان له أمس أن أهالي القرية البالغ تعدادهم أربعة آلاف نسمة اصبحوا معزولين كليا عن العالم جراء هذه الاجراءات التعسفية والعقوبات الجماعية. وأضاف المجلس في بيانه أن معاناة أهالي القرية تفاقمت بعد انهيار الطريق الترابية الوحيدة المتبقية للقرية جراء موجة السيول والفيضانات الجارفة التي اجتاحت المنطقة مؤخرا الأمر الذي يضطرهم إلى سلوك طرق جبلية وعرة ولمسافات طويلة للوصول إلى القرية سيرا على الاقدام .

وطالب المجلس الجهات المعنية بالاهتمام بهذه المأساة ووضع حد لها.. كما ناشدها الحضور إلى القرية وتلمس معاناة أهلها على أرض الواقع. وأشار المجلس إلى أن قوات الاحتلال أغلقت الطرق الرئيسة المؤدية إلى القرية منذ أكثر من ثلاث سنوات حيث قامت بتخصيص الطرق لمستوطني قدوميم المقامة على أراضي القرية ومنعت سكان القرية من استخدام هذه الطرق .

وزير الخارجية الاردني يزور إسرائيل غداً

■ عمان/ اف ب/..

يتوجه وزير الخارجية الاردني هاني الملقى غدا السبت الى اسرائيل في زيارة تستغرق يومين هي الأولى لمسؤول اردني الى هذا البلد منذ حوالي اربعة اعوام هدفها إعادة الدفء الى العلاقات بين البلدين.

وفي مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية قال الملقى ان زيارته تهدف الى ايجاد طرق لإعادة الدفء الى العلاقات بين البلدين.

واضاف ان المحادثات التي سيجريها في تل ابيب السبت مع نظيره سيلفان شالوم والاحد مع رئيس الوزراء الاسرائيلي ارئيل شارون ستتمحور حول تفعيل معاهدة السلام بين الاردن واسرائيل التي ابرمت في ١٩٩٤ وتطبيق الاتفاقات المبرمة بين البلدين.

واضاف الملقى وهو اول وزير الخارجية اردني سيزور اسرائيل منذ ٢٠٠١ انه سيبحث في الطرق لتفعيل الاتفاقات المشتركة بين الاردن واسرائيل وذلك في روح التعاون التي نصت عليها اتفاقية السلام.

كما اكد الملقى انه سيبحث في كيفية تعزيز التعاون الامني وذلك لإيجاد محور امني ثلاثي بين الاردن واسرائيل والفلسطينيين.

واضاف : سأحاول اقناع رئيس الوزراء الاسرائيلي بأهمية السماح لعناصر قوات بدر بالعودة الى الاراضي الفلسطينية للمساعدة في حفظ الامن داخل الضفة الغربية وخصوصا المناطق التي تنوي الدولة العبرية اخلاءها من المستوطنات في نهاية هذا العام.

وتضم قوات بدر حوالي الف جندي فلسطيني من منظمة التحرير الفلسطينية تدربوا على يد الجيش الاردني وينفذون اوامر رئيس السلطة الفلسطينية.

واشار الملقى الى ان رئيس السلطة الفلسطينية وافق على استقبال تلك القوات ووجودهم سيكون رمزا للتعاون الامني الثلاثي.

وصرح مصدر دبلوماسي لوكالة الصحافة الفرنسية ان اسرائيل مازالت تتحفظ على دخول تلك القوات الى الاراضي الفلسطينية معتبرة انه عودة لبعض اللاجئين الفلسطينيين.

واضاف الملقى انه سيجري مباحثات مع الاسرائيليين حول قضايا تهم الاطراف عديدة لبدء حوار حول تعريف عملية السلام.

واكد الملقى انه سيجري مباحثات مع الاسرائيليين حول قضايا تهم الاطراف عديدة لبدء حوار حول تعريف عملية السلام.

واكد الملقى ان للاردن مصالح وطنية حيوية بالنسبة لمسائل الحل النهائي مثل الحدود والمياه واللاجئين والمستوطنات والقدس. ويذكر أن نسبة كبيرة من الاردنيين هم من اصل فلسطيني.

وقال الملقى انه سيبحث هذه الملفات مع رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية محمود عباس يوم غدٍ السبت في رام الله قبيل توجهه الى تل ابيب.

وأضاف الملقى : سأبحث مع الرئيس عباس الدور الذي يمكن ان يلعبه الاردن في الوساطة بين الفلسطينيين والاسرائيليين اذا كان ذلك سيساهم في مساعدة القضية الفلسطينية.

وأشار الملقى إلى انه سيبحث خلال زيارته في مسالة الاسرى الاردنيين الـ ٢٥ والمعتقلين لدى اسرائيل على خلفية مقاومة الاحتلال والذين نطالب بحريتهم.

وقال الملقى انه سيبحث ايضا مسالة املاك الاردنيين في اسرائيل التي تصنفها الدولة العبرية تحت قانون املاك الغائبين التي يمنع اصحابها من المطالبة بها.

وأضاف : يمكن لاردني يحمل الجنسية الامريكية المطالبة بأرضه في القدس على سبيل المثال الامر الذي نعتبره تمييزا.

وأوضح الملقى ان الحكومة الاردنية تملك فندق الاقواس السبعة سيفن ارتشز في القدس الشرقية وتأمل في التوصل الى حل بشأنه.

علاوي يطمئن الاستراليين على جنودهم في العراق:

اتفاق بين القائمتين الشيعية والكردية على تشكيل كتلة واحدة

■،، بغداد/عواصم/وكالات الأنباء..

توصلت قائمة الائتلاف العراقي الموحد إلى اتفاق أولي مع قائمة التحالف الكردستاني لتشكيل كتلة داخل الجمعية الوطنية المنتخبة في العراق.

وقال عباس البياتي عضو قائمة الائتلاف العراقي الموحد أن زيارة الدكتور إبراهيم الجعفري مرشح الائتلاف لمنصب رئيس الوزراء إلى إقليم كردستان تناولت القضايا التي يمكن العمل على أساسها بين القائمتين في مقابل ارجاء مناقشة بعض القضايا الساخنة إلى مرحلة لاحقة.

وكان الجعفري قد عقد اجتماعاً في بلدة صلاح الدين شمال العراق مطلع الشهر الجاري مع رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود البرزاني تركز حول موضوع تشكيل الحكومة المقبلة ومستقبل العراق إلى جانب الحصول على دعم الأكراد له لتولي منصب رئيس الوزراء.

وفي واشنطن أعربت الحكومة الأمريكية يوم أمس الأول عن قلقها المتزايد من اتساع النفوذ الايراني فى العراق.

وقال سكوت ماكليلان المتحدث باسم البيت الأبيض: لازلنا نشعر بالقلق المتزايد من أن تحاول ايران التأثير على شكل الحكومة الجديدة في العراق.

وصرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية آدام ايرلي أن الحكومة العراقية الانتقالية أثارت ما اسماه بقضية التدخل الايراني.

وقال ايرلي هذا هو القلق الذى نأخذه بجدية وخاصة عندما نسمعه من العراقيين أنفسهم.

وكان العراقيون قد انتخبوا في شهر يناير الماضي جمعية وطنية لاختيار حكومة انتقالية لوضع دستور دائم للعراق وإجراء انتخابات لتشكيل حكومة دائمة بحلول نهاية عام ٢٠٠٥م.

وقال ايرلي نحن من جانبنا تعهدنا بالعمل مع أي حكومة يختارها العراقيون بمحض إرادتهم وندعو جميع الدول بعمل الشيء نفسه والامتناع عن التدخل في العملية العراقية لتشكيل حكومة جديدة.

وعلى صعيد بقاء قوات الاحتلال سعى رئيس الحكومة العراقية المنتهية ولايته إياد علاوي إلى طمأنة مخاوف الاستراليين حول المخاطر التي يمكن أن يتعرض لها جنودهم الإضافيين الذين تنوي كانبيرا نشرهم قريباً في العراق.

وقال علاوي في مقابلة إذاعية أن اعتداءات يمكن أن تستهدف الجنود الاستراليين الـ«٤٥٠» الإضافيين الذين سينتشرون في العراق في الشهرين المقبلين لتوفير أمن القوات اليابانية غير المقاتلة وتدريب الجنود العراقيين في محافظة المثنى.

وأضاف علاوي لإذاعة اي بي سي في إطار هذه العملية يمكن أن يصاب أشخاص بجروح. لكن علينا أن نواجه هذا الأمر لكنه أوضح أنه زار محافظة المثنى أخيراً وأنه وجدها هادئة نسبياً. وأكد علاوي أن محافظة المثنى منطقة آمنة نسبياً. ولقد زرتها الشهر الماضي والتقيت الناس. إنها منطقة ودودة ونأمل في أن يتمكن الاستراليون من أن يقوموا فيها أيضاً بمهمتهم القاضية بتدريب الجنود.

وذكر علاوي أن الهدف هو أن تتمكن القوات العراقية التي انشئت حديثاً من الحلول محل الاستراليين في المثنى خلال ١٢ شهراً.

وفيما لا يزال الوضع الأمني متدهوراً في العراق أعلنت شركة نفط الشمال تعرض خط لأنابيب الغاز في شمال العراق للتخريب الليلة الماضية. فيما أعلنت الأجهزة الأمنية في كركوك العثور على جثتي متعهدين عراقيين يعملان لحساب الأمريكيين.

وقال مسؤول في شركة نفط الشمال لوكالة الصحافة الفرنسية أن الانفجار الذي ألحق أضراراً بخط أنابيب الغاز على بعد ٥٠ كلم غرب كركوك ٢٥٠ كلم شمال بغداد.

ويربط خط أنابيب الغاز كركوك بمصفاة بيجي ٢٠٠ كلم شمال بغداد.

وعمليات تخريب المنشآت النفطية مألوفة في شمال العراق. وهذا ما يعرقل التصدير بطريقة منتظمة عبر خط الأنابيب الذي يصل إلى ميناء جيهان على البحر المتوسط.

بسبب الحجاب

إجبار مسلمة في بلجيكا على الاستقالة

بروكسل/ ا ف ب/

أعرب مسؤولون بلجيكيون أمس عن غضبهم بسبب اضطرار امرأة مسلمة إلى الاستقالة من عملها بعد أن تلقى رئيسها في العمل تهديدات بالقتل إذا لم يطردها من العمل بسبب ارتدائها الحجاب.

وفي آخر تطورات هذه القضية التي بدأ الكلام عنها أواخر العام الماضي، قررت نعيمة امزيل ٣١ عاما هذا الأسبوع الاستقالة من عملها بعد أن تلقى رئيسها في العمل سابع رسالة تهديد مرفقة برصاصتين.

واعرب سياسيون عن احترامهم لقرارها كما اعربوا في الوقت ذاته عن غضبهم لاضطرارها لذلك.. وقال رئيس الوزراء غي فيرهوشتادت لقد شعرت بالصدمة... وسنفعل كل ما بوسعنا لمعرفة من وراء ذلك.

وكان ريك ريميري الذي يدير شركة للأطعمة المعالجة غرب بلجيكا تلقى في نوفمبر رسالة تطالبه بطرد امزيل إذا اصرت على ارتداء الحجاب في العمل.

واتهمته الرسالة التي وقعتها جماعة مجهولة بانه بلجيكي سئ عميل للمسلمين ووجهت تهديدا بقتله وعائلته.

وقالت امزيل أمس إنها استقالت لأن الضغط كان كبيرا. واوضحت لقد اضطررت إلى الاستقالة.. وساستريح بعض الوقت حتى تهدأ الأمور.

وقالت وزيرة الفرص المتكافئة البلجيكية كريستيان دوبون: إنها تتفهم قرار امزيل إلا أنها اضافت إنها فضحية، لأن الشخص الذي وجه مثل تلك الاتهامات يجلس في منزله مرتاحا. وأضافت من غير المقبول وغير الإنساني أن تضطر عاملة ترتدي الحجاب.. إلى الاستقالة عقب سلسلة من التهديدات.